

2019

الجملة الخبرية المبنية على مادة (نزل) في القرآن الكريم


الدكتورة صبيحة حسن طعيس
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad>

Recommended Citation

"طعيس, الدكتورة صبيحة حسن (2019) "الجملة الخبرية المبنية على مادة (نزل) في القرآن الكريم *Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal*: Vol. 18: Iss. 1, Article 4.
Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/midad/vol18/iss1/4>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Midad AL-Adab Refereed Quarterly Journal by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, u.murad@aarj.edu.jo.



الجملة الخبرية المبنية على مادة (نزل) في القرآن الكريم

الدكتورة
صبيحة حسن طعيس
الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية

*Wholesale news reporting based on Article (Hostel)
In the Holy Quran*

*Dr.
Sabiha Hassan Tais*



ملخص البحث

شغلت الجملة الخبرية – بشقيها الاسمية والفعلية – التي كانت مادة (نزل) أساساً في بنائها مواضع كثيرة من القرآن الكريم ؛ لذلك جاء هذا البحث لبيان أنماط هذه الجملة، والمواقع الاعرابية التي احتلتها في السياقات التي وردت فيها ؛ وقد بني هذا البحث على تمهيد ومبحثين ، أما التمهيد فكان مخصصاً لدلالة الجملة في اللغة والاصطلاح ، وأما المبحثان ، فالأول منهما خُصّص للجملة الخبرية الاسمية ، والثاني للجملة الخبرية الفعلية، وقد رفدته بمصادر ومراجع قرآنية ولغوية متعددة .

Abstract

This research is based on the character is tics of this sentence and the Arab sites that it occupied in the contexts in which it was presented . This research was based on two sections and two topics, The pretace was devoted to the meaning of the sentence in the Language and the term. The two sections, the first of which were devoted to the nominal news package and the second to the actnal news package, were supplemented by multiple Qur'anic and linguistic sources and references .

المقدمة

إنَّ مادة (نزل) من المواد اللغوية التي كَثُرَ ورودها في القرآن الكريم ، فكانت أساساً في بناء الجملة القرآنية بنوعيتها الخبرية والإنشائية ، وقد شغلت الخبرية منها مواضع كثيرة ، لذا جاء هذا البحث لبيان أنماط هذه الجملة بشقيها – الأسمية والفعلية – ومواقعها الإعرابية التي احتلتها في السياقات التي وردت فيها ، وقد اقتضت مادة البحث تقسيمه على تمهيد ومبحثين ، أمّا التمهيد فقد كان بعنوان الجملة في اللغة والاصطلاح ، وأمّا المبحثان ، فأولهما كان مخصّصاً للجملة الخبرية الإسمية ، وثانيهما تناول الجملة الخبرية الفعلية .

وقد افدت في هذا البحث من مصادر ومراجع متعددة اغنته بالكثير من الآراء وكان في مقدمة هذه المصادر والمراجع كتب التفسير وكتب معاني القرآن واعرابه فضلاً عن الكتب اللغوية والنحوية .

والله أسأل أن يكون هذا البحث خالصاً لوجهه الكريم ، چ ف ف ف ف ف ف ف ج
ج چ ج الشعراء: ۸۸ - ۸۹ .

التمهيد

دلالة الجملة في اللغة والاصطلاح

الجملة في اللغة واحدة الجمل فيقال ((أجمل الشيء أجمعه عند تفرقه وأجمل الحساب كذلك ، الجملة جماعة كل شيء بكماله من الحساب وغيره))⁽¹⁾ ويُعدّ المبرد(ت285هـ) أول نحوي عرف الجملة بمفهومها الاصطلاحي إذ قال في معرض حديثه عن الفاعل ((وإنما كان الفاعل رفعاً لأنه هو والفاعل جملة يحسن السكوت عليها وتجب بها الفائدة للمخاطب))⁽²⁾ .

وبهذا القول يفسر لنا المبرد بعض ما ذكره سيبويه (ت180هـ) في كلامه عن المسند والمسند إليه ((وهما ما لا يغني واحد منهما عن الآخر))⁽³⁾ ، وظهر مصطلح الكلام مرادفاً للجملة عند بعض النحويين ومنهم الزجاجي (ت337هـ) الذي قال ((إنَّ الجملة لا تغيرها العوامل وهي كلام عمل بعضه في بعض))⁽⁴⁾، وقد تبعه في استعمال مصطلح الكلام مرادفاً للجملة عدد من النحويين⁽⁵⁾.

وإذا ما انتقلنا إلى المحدثين فإننا نجد أنَّ بعضهم يعرف الجملة بأنها ((وحدة الكلام الصغرى، والمركب الذي يحمل في ثناياه فكرة تامة ، والذي يعبر به المتكلم عما ينشأ في نفسه من أفكار، وبه تنقل هذه الأفكار إلى السامع أو المخاطب))⁽⁶⁾، في حين حدها بعضهم الآخر بأنها ((القول المركب أفاد أم لم يفد قصد لذاته أم لم يقصد ، سواء كانت مركبة من فعل وفاعل ، أم من مبتدأ أو خبر ، أم ممَّا نزل منزلتهما ، كالفعل ونائب الفاعل ، والوصف وفاعله الظاهر))⁽⁷⁾.

وقد اختلف النحاة في النظر إلى الجملة من حيث أقسامها فمنهم من يرى أنَّها قسمان ، وإلى ذلك أشار سيبويه وإنْ لم يذكر الجملة بمعناها الاصطلاحي ، إذ قال ((فمن ذلك الاسم المبتدأ أو المبني عليه ، وهو قولك عبد الله أخوك ، وهذا أخوك ، ومثل ذلك يذهب عبد الله ، فلا بدَّ للفعل من الاسم، كما لم يكن للاسم الأول بدَّ من الآخر في الابتداء))⁽⁸⁾.

ونستشف من قول سيبويه أنه كان يرى أن الجملة إما اسمية وإما فعلية ومنهم من ذهب إلى القول أن الجملة أربعة أقسام كأبي على الفارسي (ت 377 هـ) الذي قال: ((وأما الجملة التي تكون خبر المبتدأ فعلى أربعة أضرب: الأول أن يكون جملة مركبة من فعل وفاعل ، والثاني أن تكون مركبة من ابتداء وخبر والثالث أن تكون شرطاً وجزاء ، والرابع أن تكون ظرفاً))⁽⁹⁾، في حين يرى ابن هشام (ت 761 هـ) أن الجملة ثلاثة أقسام إذ قال : إن الجملة تنقسم على اسمية وفعلية و ظرفية⁽¹⁰⁾ .

وثمة تقسيم آخر للجمل يستند إلى دلالتها وبحسب ذلك فقد قسموها على خبرية وإنشائية⁽¹¹⁾ ، وما يعيننا في هذا البحث هو الجملة الخبرية ، فالكلام يعد خبرياً إذا ((احتمل الصدق والكذب لذاته ، بحيث يصح أن يقال لقائله أنه صادق أو كاذب ... والمراد بالصادق ما طابقت نسبة الكلام فيه الواقع وبالكاذب ما لم تطابق نسبة الكلام فيه الواقع))⁽¹²⁾ .

والجملة الخبرية بنوعها الاسمية والفعلية ((تشير إلى محتوى قضية يوصف بالصدق ،أو الكذب ؛ لأنه يخضع لمبدأ التحقق أو التفنيد أو إيضاح موقف ما فإذا كان معنى الجملة (محتوى القضية) مطابقاً للواقع كان قائلها صادقاً ، وإن كان غير مطابق له كان قائلها كاذباً))⁽¹³⁾، وقد احتلت الجملة الخبرية التي كانت (نَزَلَ) أساساً في بنائها مواضع كثيرة من القرآن الكريم . وسيتم بيانها من خلال تقسيمها على قسمين : خبرية اسمية وخبرية فعلية .

المبحث الأول

هي إحدى شطري الجملة العربية ، وقد حدّها بعض النحاة بأنّها ((الجملة التي يكون صدرها اسماً مسند إليه خبره، نحو (محمد يحضر) جملة اسمية))⁽¹⁴⁾ وعرفها بعضهم الآخر بأنّها ((الجملة المركبة من المبتدأ والخبر أو من اسم الحرف العامل و خبره))⁽¹⁵⁾، هي الجملة التي ((يدل فيها المسند على الدوام والثبوت .أو التي يتصف فيها المسند إليه اتصافاً ثابتاً غير مجدد))⁽¹⁶⁾، وبهذا فإنّها تدل على الثبوت إلا في حالة كون المسند فيها فعلاً فإنّها لا تفيد الثبوت⁽¹⁷⁾ وللجملة الاسمية ركنان أساسيان لا يتمّ المعنى إلا بهما معاً وهذان الركنان هما المبتدأ والخبر⁽¹⁸⁾.

[illegible]

وجاء أيضا في قوله تعالى: ﴿چ چ چ چ چ چ چ چ چ چ﴾ الزمر: اذهب النحاس (ت 338هـ) إلى القول إن (تنزيل الكتاب) رفع بالابتداء وخبره (من الله العزيز الحكيم)... ويجوز أن يكون مرفوعاً بمعنى (هذا تنزيل الكتاب) ⁽³¹⁾ وذكر الزمخشري أن (تنزيل

الكتاب) مبتدأ قد اخبر عنه بالظرف أو جاء خبراً لمبتدأ محذوف وكان الجار صلة التنزيل على تقدير نزل من عند الله أو غير صلة، على تقدير هذا الكتاب من فلان إلى فلان وعلى هذا هو خبر بعد خبر أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره : هذا تنزيل الكتاب هذا من الله (32) أو(تنزيل الكتاب) مبتدأ مرفوع والخبر من الله)وجوز بعضهم إن يعرب خبر لمبتدأ محذوف ويكون التقدير أي هذا تنزيل(33) .

ويرى بعضهم الآخر أن ((تنزيل الكتاب خبر لمبتدأ محذوف هو اسم إشارة أشير به إلى السورة تنزيلاً لها منزلة الحاضر المشار إليه لكونها على شرف الذكر والحضور كما مر مراراً وقيل هو ضمير عائد إلى الذكر في قوله تعالى: ﴿يُنْزِلُ فِي يَوْمٍ ذِي قُرْبَىٰ مَوْحِينَ دُخَانَ﴾ (ج ١ ص ٢٠٧). وكذلك ورد في قوله تعالى: ﴿يُنْزِلُ فِي يَوْمٍ ذُو نَارٍ سَمُمٍ﴾ (ج ١ ص ٢٠٨) ، إذ قال بعض العلماء إنَّ تنزيل رفعه)) (بإضمار هذا تنزيل ، كما قال سورة أنزلناها ومعناها : هذه سورة أنزلناها ، وإن شئت جعلت رفعه بمن ؛ والمعنى من الله تنزيل الكتاب)) (35)، وقال بعضهم الآخر إنَّ تنزيل رفع بالابتداء ﴿يُنْزِلُ فِي يَوْمٍ ذُو نَارٍ سَمُمٍ﴾ (ج ١ ص ٢٠٨) ، ويجوز أن يكون (تنزيل) مرفوعاً على تقدير هذا تنزيل الكتاب(36). وجوز بعضهم أن يكون تنزيل الكتاب خبراً للمبتدأ (حم) فيكون معنى الكلام أن القرآن انزله الله وليس منقولاً(37). وكذلك ما ورد في قوله تعالى: ﴿يُنْزِلُ فِي يَوْمٍ ذُو نَارٍ سَمُمٍ﴾ (ج ١ ص ٢٠٨) ، فقال الأخفش (ت ٢١٥ هـ) رفع تنزيل بالابتداء وقوله (كِتَابٌ فَصَّلْتُ آيَاتُهُ) يجوز أن يكون خبراً (للتنزيل)(38). وذكر النسفي (ت ٧١٠ هـ) أن (حم) مبتدأ أن جعلناه اسماً للسورة و (تنزيل) خبره، وأن جعلنا (حم) تقديراً للحروف يكون (تنزيل) خبراً لمبتدأ محذوف أو (تنزيل) مبتدأ و (مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) أو صفته و كتاب خبره أو هو خبر بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف(39). وأما أبو السعود (ت ٩٥١ هـ) فيرى أن تنزيل خبر (حم) أو خبر لمبتدأ محذوف إن جعل مسروداً على نمط التقدير وقوله تعالى (مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) متعلق به أو خبر آخر أو تنزيل مبتدأ لتخصسه بالصفة خبره (كتاب)(40). وورد (التنزيل) كذلك في قوله تعالى: ﴿يُنْزِلُ فِي يَوْمٍ ذُو نَارٍ سَمُمٍ﴾ (ج ١ ص ٢٠٨) فالنحاس يرى أن (((تنزيل) مرفوع بالابتداء وخبره (مِنْ اللَّهِ) ويجوز أن يكون مرفوعاً على أنه خبر ابتداء محذوف أي هذا تنزيل الكتاب ويجوز أن يكون مرفوعاً على أنه خبر (حم)) (41). وقال السمعي (ت ٤٨٩ هـ) إنَّ (حم) مبتدأ ، وتنزيل الكتاب خبره (42) كما جاء في قوله تعالى: ﴿يُنْزِلُ فِي يَوْمٍ ذُو نَارٍ سَمُمٍ﴾ (ج ١ ص ٢٠٨) ذهب بعض المفسرين إلى القول بأنَّ (تنزيل) يكون مرفوعاً بالابتداء أو هو في موضع رفع خبر والمبتدأ مضمر أو هو صفة للقرآن(43). ويرى بعضهم أن (تَنْزِيلُ الْكِتَابِ) مبتدأ خبره شبه الجملة من الجار والمجرور قوله (مِنْ اللَّهِ)(44)، وقد ورد أيضاً في قوله تعالى: ﴿يُنْزِلُ فِي يَوْمٍ ذُو نَارٍ سَمُمٍ﴾ (ج ١ ص ٢٠٨) ، إذ ذكر عدد من المفسرين أن (تنزيل) هو خبر لمبتدأ محذوف وتقدير الكلام (هو تنزيل)(45). في حين أجاز عدد منهم أن يكون (تنزيل) صفة للقرآن أي القرآن منزل من عند رب العالمين(46). وسمي المنزل تنزيل على اتساع اللغة كما يقال للمقدور قدر والمخلوق خلق(47). وكذلك جاء في قوله تعالى: ﴿يُنْزِلُ فِي يَوْمٍ ذُو نَارٍ سَمُمٍ﴾ (ج ١ ص ٢٠٨) ، ذهب النحاس إلى أن (تنزيل) هو صفة لـ (كتاب)(48)، وعدد من المفسرين ذهبوا إلى أن (تنزيل) هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره

(هو تنزيل) (49)، وفي قوله تعالى: **چ چ ی ی ذ** **چ** الحاقة: ٤٣ ، ذكر عدد من المفسرين أن (تنزيل) هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو) (50) ودليل ذلك قوله عز وجل (وما هو بشاعر) هو تنزيل (51).

ومما تقدم نخلص إلى أن الجملة الاسمية التي كانت مادة (نزل) جزءاً في بنائها جاءت جملة مطلقة ولم ترد جملة مقيدة في أي موضع من القرآن الكريم وكان الشائع في هذه الجملة هو ابتداؤها بالمصدر (تنزيل) الذي وقع في أكثر الآيات التي اشتملت على هذه الجملة مبتدأ وفي مواضع قليلة كان يعرب خبراً لمبتدأ محذوف بحسب ما ذكره المفسرون وأصحاب كتب إعراب القرآن .

المبحث الثاني الخبرية الفعلية

وهي الجملة المركبة من الفعل وفاعله لفظاً ومعنى (52). وقد أطلق النحاة مصطلح الجملة الفعلية على الجمل التي صدرها فعل مسند إلى فاعله (53). ويرى بعضهم أن الجملة الفعلية ((هي التي صدرها فعل تام أو ناقص)) (54) في حين ذهب الدكتور مهدي المخزومي إلى أن ((الجملة الفعلية هي التي يكون المسند فيها دالاً على التجدد ، أو هي التي يتصف فيها المسند إليه بالمسند اتصافاً متجدداً ، أو هي التي يكون فيها المسند فعلاً؛ لأن الدلالة على التجدد إنما تستمد من الأفعال وحدها)) (55)، وللجملة الفعلية مساحة واسعة من الاستعمال اللغوي في اللغة العربية بل في سائر اللغات السامية (56) ، وسيتم تناول الجملة الفعلية التي كانت مادة (نزل) جزءاً في تركيبها على النحو الآتي :

1 - الجملة الفعلية المثبتة :

هي الجملة ((التي تحتفظ لصيغتي **فَعَلَ** و**يَفْعَلُ** بزمنهما الذي أعطاها إيها النظام الصرفي فيظل (**فَعَلَ**) ماضياً ويظل (**يفعل**) حالاً أو استقبالياً بحسب ما يضامه من الأدوات كالسين وسوف، ثم بحسب ما يعرض للزمن في هاتين الصيغتين من معاني الجهة التي تفصح عنها اصطلاحات البعد والقرب والانقطاع والاتصال والتجدد والانتهاء والاستمرار والمقاربة والشروع والعادة والبساطة)) (57).

وقد وردت الجملة الفعلية المثبتة التي كان الفعل الماضي أصلاً في بنائها وجاء بصيغة المبني للمعلوم في مئة وأربعين موضعاً، توزعت هذه المواضع على المواقع الإعرابية الآتية :

1- في محل رفع (خبر إنّ , صفة , معطوفة)

لقد جاءت في محل رفع خبر إنَّ في ستة عشر موضعا منها قوله تعالى: **چ گ گ**
گ گ گ گ گ چ الحجر: ٩ (58)، جاءت جملة(نزلنا) في الآية السابقة في محل
رفع خبر إنَّ (59). ووقعت في محل رفع صفة أو موصوف محذوف في ثمانية مواضع،
منها قوله تعالى: **چ آ ب ب ب ب پ پ پ پ چ النور:** ١ (60) جملة(أُنزلناها). جملة
في محل رفع صفة لسورة (61).

ووردت في موضع واحد معطوفة وهو قوله تعالى: **چ پ ی ث ذ ن ت** (نَزَلَ عَلَيْكَ) (62)

2- في محل نصب (مقول القول ، حال) :

وردت في محل نصب مقول القول في موضعين في قوله تعالى: **چئو ئو ئو ئو ئو ئو**
ئي ئي ئبي ئي ئي ئي (النحل: ١٠٢، جملة (نزله ...) في محل نصب مقول القول) (63)
وقوله تعالى **چد د د د د د د د د د د ر ر ر ك ك ك** الفرقان: ٦، ومن المواقع
الإعرابية التي وردت فيها الجملة الفعلية المثبتة محل نصب حال في موضعين في قوله
تعالى: **چپ پ پ ن ن ن ن ت ت ت چ الإسرائ:** ١٠٦، جملة (نزلناه) جاءت في محل
نصب حال (64) وقوله تعالى: **چئي ئي ئي يي □ □ □ □ □** چ الطلاق:

3- في محل جر (معطوفة , مضاف إليه):

جاءت معطوفة في محل جر في ستة مواضع منها، قوله تعالى: ﴿ثُمَّ ثَفَّ فُفٌّ﴾^(٥٩). جملة (أَنْزَلْنَا...) في محل جر معطوفة على جملة (بَدَّلَ...).⁽⁶⁰⁾, ووردت في محل جر مضاف إليه في ثلاثة مواضع من القرآن الكريم منها قوله تعالى: ﴿يَبْذُرُونَ بَذْرًا ذَاتًا يُخْتَارُ﴾⁽⁶¹⁾ وفصلت: ٣٩⁽⁶²⁾, (أَنْزَلْنَاهَا). جملة في محل جر مضاف إليه⁽⁶³⁾ وفضلاً عن تلك المواقع فقد جاءت الجملة الفعلية في مواضع متعددة من القرآن الكريم لا محل لها من الإعراب لأنها وقعت:

1- استتافية:

وردت في خمسة عشر موضعاً في القرآن الكريم منها قوله تعالى: ﴿قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ آيَاتٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ (٤٧) العنكبوت: (٦٨) ﴿أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْجُمْلَةَ لَا مَحِلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ اسْتِنْفَائِيَّةٍ﴾ (٦٩).

2- صلة موصول:

وقعت في خمسة وأربعين موضعا في القرآن الكريم منها ، قوله تعالى: **چڈ ژ ژ ژ ژ**
کک ک گ گ گ گ گ ، إذ جاءت جملة (أَنْزَلَ رَبُّكُمْ) صلة
الموصول لـ (ذا) وتقدير الكلام ما الذي أنزله ربكم⁽⁷⁰⁾ وثمة آيات⁽⁷¹⁾ كثيرة وقعت فيها
هذه الجملة صلة للموصول لا يسع المقام لذكرها جميعا.

3- معطوفة:

جاءت لا محل لها جملة معطوفة في واحد وعشرين موضعاً في القرآن الكريم منها قوله تعالى:

چھ ہے ہے کٹکٹو و و و و و و و و

(أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ) جملة معطوفة على قوله تعالى (فَأَنبِئْهُمْ)⁽⁷²⁾، وقعت معطوفة لا محل لها في آيات⁽⁷³⁾ ، كثيرة أخرى.

4- جواب قسم:

وقعت جواباً لقسم مقدر لا محل لها من الإعراب في أربعة مواضع منها، قوله تعالى: **وَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَبْدُونَ دِينَهُم بِالْهَلَالِ وَهُمْ يَخِيفُونَ إِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ النُّجُومِ** (74) **جَمَلَةً** (أَنْزَلْنَاهُ . .) لا محل لها من الإعراب جواب قسم مقدر (75).

5- جواب شرط غیر جازم:

[illegible]

6- جواب نداء:

وقعت جواب نداء لا محل لها في موضع واحد قوله تعالى: چ چ چ ج ج ج چ
ج چ چ ج ج چ ی ت ت ت ت چ الأعراف: ٢٦ جملة (أَنْزَلْنَاهُ...) لا محل
لها جواب النداء⁽⁷⁸⁾.

أما الجملة الفعلية المثبتة التي كان الفعل المضارع المبني للمعلوم أصلا في بنائها فقد جاءت في ستة وعشرين موضعا وتوزعت على المواقع الإعرابية الآتية:

1- في محل رفع (خبر إن)

جاءت في محل رفع خبر إن في قوله تعالى: جَاءَ بَبْ بِبِ پ پ پ پ پ چ
فصلت: ٣ ، ف (تَنْزَّلُ عَلَيْهِمْ) جملة فعلية في محل رفع خبر إن⁽⁷⁹⁾.

2- في محل نصب (مقول القول , حال , سدت مسد مفعولي أنبئكم , بدل):

[illegible]

وفي محل نصب بدل جاءت في قوله تعالى: ﴿جَاءَهُ هَبْ هَبْ هَبْ هَبْ هَبْ﴾⁽⁸¹⁾.
چالشعراء: ۲۲۱ - ۲۲۲، جملہ (تَنَزَّلُ) فی محل نصب بدل (تنزل الأولى)⁽⁸¹⁾.

وجاءت في محل نصب سدت مسد مفعولي (أَتَبَّكُم) الثاني , والثالث⁽⁸²⁾ ذلك في قوله تعالى : **جِهْ هِهْ بِهْ هِهْ** چ الشعراء: ٢٢١ ووردت في محل نصب حال في قوله: **چ چ**

جملة (يَنْتَزِلُ الْأَمْرُ. .) في محل نصب حال من سبع سموات , او من السموات والأرض⁽⁸³⁾.

3- فی محل جر بـ (حتی):

جاءت في محل جر في موضع واحد في قوله تعالى: **جِئْتُكُمْ بِبَيِّنَاتٍ** (جاءتكم بآيات واضحة) مصدر مؤول في محل جر (بـ) (حتى) (84).

وجاءت لا محل لها من الإعراب في مواضع متعددة إذ وقعت:

1- صلة الموصول:

[illegible]

2- معطوفة

جاءت معطوفة لا محل لها في ستة مواضع منها قوله تعالى: **چَا ئَهْ ئَهْ ئُو ئُو ئُو** (٣٤)^(٨٧) اذ جاء قوله تعالى **(يُنَزِّلُ . .)** معطوفا على ما يقتضيه الظرف من الفصل وتقدير الكلام: **أَنَّ اللَّهَ يَثْبُتْ عِنْدَهُ عِلْمَ السَّاعَةِ وَ (يُنَزِّلُ الْغَيْثَ) وَالْيَ ذَلِكَ أَشَارَ بَعْضُ الْمَفْسِرِينَ**(٨٨).

3- استتافية:

[illegible]

4 - جواب شرط جازم:

وقعت جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء في موضع واحد، في قوله تعالى: چ ڈ ڈ ڈ
ث ث ث ث ڈ ڈ چ الشعراء: ؤ اذ وقعت جملة (نُزِّلَ...) لا محل لها جواب شرط
جازم غير مقترن بالفاء⁽⁹⁰⁾.

وقد وردت الجملة الفعلية المثبتة التي كان الفعل الماضي المبني للمجهول أصلا في بنائها في واحد وستين موضعا في القرآن الكريم وقد احتلت المواضع الإعرابية الآتية:

1- في محل رفع (صفة , خبر إن):

[illegible]

2- فى محل نصب (مقول القول , صفة) :

وردت في محل نصب مقول القول في أحد عشر موضعاً، منها قوله تعالى: **چئه ئه نوئوئوئو نوئوئو ئي ئي بئي چ الأنعام:** ٨⁽⁹³⁾. جملة (أنزل عليك) جملة فعلية في محل نصب مقول القول⁽⁹⁴⁾. وجاءت في محل نصب صفة في قوله تعالى: **چ ت ث ط** ٣٠ إذ وقعت جملة (أنزل...) في محل نصب صفة لـ (كتابا)⁽⁹⁵⁾.

3 - في محل جر (مضاف إليه , معطوفة)

وجاءت معطوفة في موضعين قوله تعالى: چ ٹ ڈ ٹ ڈ ٹ ڈ ٹ ڈ ٹ ڈ
العنكبوت: ٤٦، إذ وقعت جملة (أَنْزَلَ...) معطوفة على جملة (أُنْزِلَ) الأولى⁽⁹⁸⁾. والآخر
قوله تعالى: چ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ

(لم) أداة نفي اختصت بالدخول على الفعل المضارع تجزئته وتحوله للماضي فتصرف معناه إلى الماضي⁽¹¹¹⁾.

[illegible]

- اسم موصول (ما) + الأداة (لم) + جملة فعلية / فعلها مضارع مجزوم .
فالملاحظ أن الآيات القرآنية الأربع التي وردت (لم) في سياقها تحدثت عن قضية الشرك بالله . وإن دخول (لم) على الفعل المضارع (يُنْزَلُ) في الآيات الأربع ونفي حدوثه وقلب زمانه إلى الماضي ؛ لأن الشرك بالله وقع في زمن ماضٍ والله أعلم .

ب - الجملة المنفية بـ (ما) :

(ما) وهي حرف نفي مثل (لا) في المعنى والعمل فعند دخوله على الأفعال لا تعمل سواء كان الفعل ماضياً أو مضارعاً ، وهي تخلص الفعل المضارع للحال بدلاً من الاستقبال⁽¹¹⁶⁾ ، وليس لها أي تأثير إعرابي عند دخولها على الفعل الماضي أو المضارع ، وإلى ذلك أشار سيبويه في قوله ((إذا قال هو يفعل أي هو في حال فعل فإن نفيه ما يفعل ، وإذا قال هو يفعل لم يكن الفعل واقعاً فنفيه لا يفعل))⁽¹¹⁷⁾ ، وأن وظيفتها الأساسية تخلص المضارع إلى الحال ، أي نفي ما يكون للحال إذا دخلت على المضارع⁽¹¹⁸⁾ .

[illegible]

وَيُؤَيِّدُ دَلِيلًا ثَابِتًا فِي الْإِسْرَاءِ: ١٠٢⁽¹²¹⁾ وَهِيَ فِي تِلْكَ الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا كَانَتْ نَافِيَةً لَا عَمَلَ لَهَا⁽¹²²⁾ وَقَدْ وَرَدَتْ مَعَ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعٍ وَكَانَتْ نَافِيَةً لَا عَمَلَ لَهَا⁽¹²³⁾ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (جِثُّ ثُثُّ جِثُّ الشُّعْرَاءِ: ٢١٠⁽¹²⁴⁾)، وَقَدْ كَانَتْ فِي الْمَوَاضِعِ كُلِّهَا نَافِيَةً لِلْحَالِ مَعَ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ⁽¹²⁵⁾.

وَكَانَتْ النَّاحِيَةُ التَّرْكِيبِيَّةُ لـ (مَا) فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي كَانَتْ مَادَّةَ (نَزَلَ) أَسَاسًا فِي تَرْكِيبِهَا عَلَى النُّحُوِّ الْآتِي:

- 1- الأداة (ما) النافية + جملة فعلية فعلها ماضٍ مبني للمعلوم .
 - 2- الأداة (ما) النافية + جملة فعلية فعلها ماضٍ مبني للمجهول .
 - 3- الأداة (ما) النافية + جملة فعلية فعلها مضارع مبني للمعلوم .
- وَلَقَدْ دَلَّتْ مَعَ الْفِعْلِ الْمَاضِي فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ عَلَى انْتِفَاءِ الْحَدِثِ بِصِيغَةِ الْمَضِيِّ⁽¹²⁶⁾؛ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ الْمَاضِي إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (مَا) وَجِبَ أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا مِنَ الْحَالِ⁽¹²⁷⁾ .
- وَتَبَيَّنَ لَنَا مِمَّا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَنَّ الْجُمْلَةَ الْفَعْلِيَّةَ الْمَنْفِيَّةَ الَّتِي شَكَلَتْ مَادَّةَ (نَزَلَ) الْأَسَاسَ فِي بَنَائِهَا قَدْ وَرَدَتْ فِي مَوَاضِعٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَكَانَتْ أَغْلَبُ تِلْكَ الْجُمْلَةِ مَنْفِيَّةٌ بـ (مَا) فَضْلًا عَنْ (لَمْ) الَّتِي كَانَتْ أَقْلَ وَرُودًا مِنْ (مَا) فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ .

الخاتمة

- بعد هذه الوقفة عند الجملة الخبرية ، التي كانت مادة (نزل) أساساً في بنائها في القرآن الكريم ، لا بُدَّ من بيان أهم النتائج التي توصلت إليها ، وهي ما يأتي :
- إن الجملة الخبرية الاسمية التي كانت مادة (نزل) الأساس في بنائها جاءت مطلقة ، ولم ترد مقيدة .
 - كان الشائع في الجملة الاسمية هو ابتدائها بالمصدر (تنزيل) الذي اعرب مبتدأ في مواضع كثيرة من الآيات القرآنية ، في حين أنه اعرب خبراً لمبتدأ محذوف في مواضع قليلة بحسب ما ذهب إليه المفسرون واصحاب كتب اعراب القرآن .
 - كانت الجملة الخبرية الفعلية التي كانت مادة (نزل) أساساً في بنائها هي الأكثر شيوعاً في التعبير القرآني من الجملة الخبرية الاسمية .
 - إن أكثر الجمل الفعلية المنفية وروداً هي الجمل المنفية بـ (ما) ، وأقلها وروداً هي المنفية بـ (لم).

هوامش البحث ومصادره

- (1)- لسان العرب (جمل) : 128/11 .
- (2)- المقتضب : 8/1 .
- (3)- الكتاب : 23/1 .
- (4)- الجمل في النحو : 329 .
- (5)- ينظر : المسائل العسكرية في النحو العربي : 104 ، و اللمع في العربية : 26 ، والمفصل : 6.
- (6)- دراسات نقدية في النحو العربي : 1 / 125 .
- (7)- الأساليب الإنشائية في النحو العربي : 25 .
- (8)- الكتاب : 23 / 1 .
- (9)- الإيضاح العضدي : 92 .
- (10)- ينظر : مغني اللبيب : 376/2 .
- (11)- ينظر : المصدر نفسه : 376/2 .
- (12)- الأساليب الإنشائية : 13 .
- (13)- الدلالة والنحو : 188 .
- (14)- المفصل : 88 / 1 .
- (15)- الكافية : 39 .
- (16)- في النحو العربي نقد و توجيه : 41 – 42 .
- (17)- ينظر : معاني الأبنية : 15 – 16 .
- (18)- ينظر : شرح قطر الندى وبل الصدى : 116 .
- (19)- الجملة الاسمية (علي أبو المكارم) : 22 .
- (20)- ينظر : إعراب القرآن (للنحاس) : 3 / 291 ، ومشكل إعراب القرآن (للقيسي) : 2 / 567 .
- (21)- ينظر : التبيان في إعراب القرآن : 2 / 1407 .
- (22)- ينظر : تفسير النسفي : 3 / 289 .
- (23)- ينظر : تفسير أبي السعود : 7 / 79 ، و روح المعاني : 21 / 116 .
- (24)- تفسير فتح القدير : 4 / 247 .
- (25)- ينظر : إعراب القرآن (للنحاس) : 3 / 297 .
- (26)- ينظر : التيسير في القراءات السبع : 1 / 182 ، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر : 1 / 465 .
- (27)- تفسير الطبري : 22 / 149 .
- (28)- ينظر : تفسير التسهيل لعلوم التنزيل : 3 / 160 .
- (29)- إملأ ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات : 2 / 201 .
- (30)- التفسير الكبير : 26 / 38 .
- (31)- إعراب القرآن : 4 / 51 .
- (32)- ينظر : الكشاف : 4 / 112 .
- (33)- ينظر : التبيان في أعراب القرآن : 2 / 1108 .
- (34)- تفسير أبي السعود : 7 / 240 .
- (35)- معاني القرآن للفراء : 2 / 414 ، وينظر اللباب : 17 / 5 .
- (36)- ينظر : إعراب القرآن (للنحاس) : 4 / 68 ، وتفسير النسفي : 3 / 197 .
- (37)- ينظر : تفسير الواحدي : 2 / 940 ، وتفسير القرطبي : 15 / 290 .
- (38)- ينظر : معاني القرآن : 2 / 504 ، وتفسير البغوي : 4 / 107 .
- (39)- ينظر : تفسير النسفي : 4 / 83 .
- (40)- ينظر : تفسير أبي السعود : 8 / 2 ، وينظر روح المعاني : 24 / 94 .
- (41)- إعراب القرآن : 4 / 149 ، وينظر تفسير الجلالين : 1 / 660 ، و اللباب : 17 / 339 .
- (42)- تفسير السمعاني : 5 / 134 .
- (43)- ينظر المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : 5 / 91 .
- (44)- ينظر : تفسير الجلالين : 1 / 665 .
- (45)- ينظر : الكشاف : 4 / 468 ، وتفسير النسفي : 4 / 212 .
- (46)- ينظر : المحرر الوجيز : 5 / 252 ، وتفسير القرطبي : 7 / 227 ، واللباب : 18 / 438 ، وتفسير أبي السعود : 8 / 200 .
- (47)- ينظر : تفسير الخازن : 4 / 242 .

- (91)- ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 355/8 .
- (92)- ينظر: المصدر نفسه: 339/8 .
- (93)- وينظر: الإنعام (37 ، 156)، ويونس: (20)، هود: (12) والعنكبوت: (50) ، والزخرف: (31) ، ، والرعد: (7) ، (27) والفرقان: (21).
- (94)- ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 89/7
- (95)- ينظر: المصدر نفسه: 347/20 .
- (96)- وينظر: التوبة: (86 ، 124 ، 127) ، ومحمد (20) .
- (97)- ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 306/10 .
- (98)- ينظر: المصدر نفسه: 346/20 .
- (99)- وينظر: ص (8) .
- (100)- ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 347/2 .
- (101)- ينظر: البقرة: (4، 91، 102، 136، 185، 285)، عمران: (72، 84، 84، 199، 199)، النساء: (59، 59، 64، 66، 60، 162، 162)، المائدة: (59، 59، 64، 66، 67، 68، 68، 81، 83)، الأعراف: (3، 157)، والرعد: (1، 36، 19)، العنكبوت: (46) وسبأ: (6) والزمزم: (55)، ومحمد: (2) ، النحل: (44) ، الحجر: (6) .
- (102)- تفسير مجمع البيان: 52/1 ، وينظر إعراب القرآن الكريسي: 28/1 .
- (103)- ينظر: إعراب القرآن الكريم (ياقوت): 183 .
- (104)- ينظر: الإعراب المفصل: 134/1 ، وإعراب القرآن (الكريسي): 144/1 .
- (105)- ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 36/7 ، وإعراب القرآن الكريم (الكريسي): 369/2 .
- (106)- ينظر: الإعراب المفصل: 129/9 .
- (107)- أساس البلاغة مادة (نفي): 649 .
- (108)- التعريفات: 197 .
- (109)- ينظر: الأصول في النحو: 370/ 2 .
- (110)- ينظر: التراكمات اللغوية للجملة الخبرية (رسالة ماجستير): 82 .
- (111)- ينظر: الجنى الداني: 267 .
- (112)- ينظر: المغني: 1/ 277 ، والأساليب النحوية: 190 .
- (113)- المقتضب: 46/1 .
- (114)- معاني النحو: 162/4 .
- (115)- ينظر: الجدول في إعراب القرآن: 333/3 ، 205/7 ، 396 / 8 ، 146 / 18 .
- (116)- ينظر: التراكمات اللغوية في العربية: 324 .
- (117)- الكتاب: 117 / 3 .
- (118)- ينظر: معجم حروف المعاني في القرآن: 2 / 966 .
- (119)- ينظر: الجنى الداني: 329 .
- (120)- معاني النحو: 164 / 4 .
- (121)- وينظر: يس (15 ، 8) ، و طه (2) ، و آل عمران (65) ، و النجم (23) ، و النحل (64) .
- (122)- ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 3 / 273، 6 / 169، 5 / 309، 4 / 14، 6 / 334 ، 7 / 74 ، 9 / 447 ، 12 / 93 .
- (123)- ينظر: الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل: 6 / 66 - 73 ، 7 / 50 ، 8 / 256 .
- (124)- ينظر: الحجر: (8 ، 21) ، ومريم: (64) ، الشعراء: (210) .
- (125)- ينظر: الأدوات النحوية في كتب التفسير: 611 .
- (126)- ينظر: معاني النحو: 4 / 167 .
- (127)- ينظر: الأدوات النحوية: 611 .

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ، شهاب الدين أحمد بن محمد بن عبد الغني الدمياني (ت1171هـ) ، تحقيق: أنس مهرة ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، لبنان، 1419هـ-1998م .
- الأدوات النحوية ودلالاتها في كتب التفسير: محمد أحمد الصغير ، ط1 ، المطبعة العلمية ، دمشق ، 1422هـ-2001م .
- أساس البلاغة: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت538هـ) ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، لبنان ، 1422هـ-2001م .
- الأساليب الإنشائية في النحو العربي: عبد السلام محمد هارون ، ط5 ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، 1421هـ-2001م .

- الأساليب النحوية في ضوء القرآن الكريم (دراسة نحوية دلالية) : أحمد إبراهيم ، دار أسارى ، لبنان ، 2001م .
- الأصول في النحو : أبو بكر محمد بن سهل بن السراج (ت316هـ) ، تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، ط3 ، مؤسسة
الاطاريح والرسائل الجامعية ، بيروت ، 1408هـ-1988م .
- اعراب الجمل وأشباه الجمل : الدكتور فخر الدين قباوة ، ط5 ، دار القلم العربي ، 1409هـ-1989م .
- اعراب القرآن : أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل النحاس (ت338هـ) ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، لبنان ،
1430هـ-2009م .
- اعراب القرآن : محمد جعفر الشيخ ابراهيم الكرياسي ، ط1 ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، 1422هـ-2001م .
- اعراب القرآن الكريم : محمود سليمان ياقوت ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، (د.ت) .
- الاعراب المفصل لكتاب الله المرتل : بهجت عبد الواحد صالح ، دار الفكر ، بيروت ، (د.ت) .
- املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن : أبو البقاء عبدالله بن الحسين للعكري (ت616هـ)
، تصحيح وتحقيق : ابراهيم عطوة عوض ، ط1 ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، مصر ،
1380هـ-1961م .
- الايضاح العضدي : الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي (ت377هـ) ، تحقيق : د. حبيب شانلي فرهود ،
دار التأليف ، مصر ، 1389هـ-1969م .
- البيان في اعراب القرآن : أبو البقاء عبدالله بن الحسين العكري (ت616هـ) ، تحقيق : سعد كريم الفقي ، ط1 ، دار
اليقين ، المنصورة ، 1422هـ-2001م .
- التراكيب اللغوية للجملة الخبرية في شعر علي بن الجهم (دراسة تركيبية دلالية) ، رسالة ماجستير ابراهيم عبد الباسط
عبد الرؤوف ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، مصر ، 1427هـ-2007م .
- التعريفات : علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني (ت816هـ) ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،
1403هـ-1983م .
- تفسير أبي السعود (ارشاد العقل السليم الى مزايا القرآن الكريم) : محمد بن أحمد العمادي (ت951هـ) ، دار احياء التراث
العربي ، بيروت (د.ت) .
- تفسير البغوي (معالم التنزيل) : أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت516هـ) ، تحقيق : خالد عبد الرحمن العك ،
دار المعرفة ، بيروت ، (د.ت) .
- تفسير التسهيل في علوم التنزيل : محمد بن احمد بن محمد الغرناطي الكلبي (ت741هـ) ، ط4 ، دار الكتاب العربي ،
بيروت ، 1403هـ-1983م .
- تفسير الجلالين : جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد المحلي (ت864هـ) وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
(ت911هـ) ، ط1 ، دار الحديث ، القاهرة ، (د.ت) .
- تفسير الخازن (لباب التأويل في معاني التنزيل) ، علاء الدين علي بن محمد بن ابراهيم المعروف بالخازن (ت725هـ)
، دار الكتب العربية 1306هـ .
- تفسير السمعاني : أبو لمظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعاني (ت489هـ) ، تحقيق : ياسر بن ابراهيم ، وغنيم
بن غنيم ، ط1 ، دار الوطن ، الرياض ، 1418هـ-1997م .
- تفسير زاد المسير في علم التفسير : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي (ت597هـ) ، ط3 ، المكتب الاسلامي ،
بيروت ، 1404هـ .
- تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل أي القرآن) : محمد بن جرير بن يزيد أبي جعفر الطبري (ت310هـ) ، تحقيق :
أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة .
- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير : محمد بن علي بن محمد الشعركاني (ت1250هـ) ، ط1 ،
دار ابن كثير ، دار الكلم الطيب ، دمشق - بيروت ، 1414هـ .
- تفسير القاسمي (محاسن التأويل) : محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم القاسمي (ت1332هـ) تحقيق : محمد باسل
عيون السود ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د.ت) .
- تفسير القرطبي (الامع لاحكام القرآن) : أبو عبدالله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي (ت671هـ) ، دار الشعب ، القاهرة
- التفسير الكبير : فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت606هـ) ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1321هـ-2000م
- تفسير مجمع البيان في تفسير القرآن : أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت548هـ) ، ط1 ، دار العلوم ، بيروت ،
1426هـ-2005م .
- تفسير النسفي (مدارك التنزيل وحقائق التأويل) : أبو البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي (ت710هـ) ، دار احياء
التراث العربي ، (د.ت) .
- تفسير الواحدي (الوجيز في تفسير الكتاب العزيز) : علي بن أحمد الواحدي (ت468هـ) ، تحقيق : صفوان عدنان داوودي
، ط1 ، دار القلم ، الدار الشامية ، دمشق ، بيروت ، 1415هـ .

- التيسير في القراءات السبع : أبو عمر عثمان بن سعيد بن عمر الداني (ت444هـ) ، تحقيق : أوتوتريزل) ، ط2 ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، 1404هـ-1984م .
- الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبياناه : محمود صافي ، ط3 ، دار الرشيد، بيروت ، 1416هـ-1995م .
- الجملة الاسمية : د. علي أبو المكارم ، ط1 ، مؤسسة المختار القاهرة ، 1428هـ-2007م .
- الجمل في النحو : الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة، ط1 ، 1416هـ-1995م .
- الجنى الداني في حروف المعاني : الحسن بن قاسم المرادي (ت749هـ) ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ، ومحمد نديم فاضل ، ط1 ، دار الكتب العلمية، بيروت ، 1413هـ-1992م .
- دراسات نقدية في النحو العربي : عبد الرحمن محمد أيوب ، دار مؤسسة الصباح ، الكويت (د . ت) .
- الدلالة والنحو : د. محمد حماسة عبد اللطيف ، ط1 ، دار الشروق ، القاهرة ، 1420هـ-2000م .
- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني : أبو الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي (ت1270هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د . ت) .
- شرح قطر الندى وبل الصدى : أبو محمد عبدالله جمال الدين بن هشام الانصاري (ت761هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط11 ، دار النشر ، القاهرة ، 1383هـ
- صفوة التفاسير : محمد بن علي الصابوني ، ط1 ، الصابوني للطباعة والنشر ، القاهرة ، 1417هـ-2006م .
- العربية بين أمسها وحاضرها : د. ابراهيم أحمد السامرائي ، دار الحرية ، بغداد ، 1978م .
- في النحو العربي نقد وتوجيه : مهدي المخزومي ، ط2 ، دار الرائد العربي ، بيروت ، 1406هـ-1986م .
- الكافية في النحو : جمال الدين عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب النحوي (ت646هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، (د . ت) .
- الكتاب : أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت180هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط3 ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1408هـ-1988م .
- الكشاف عن حقائق التأويل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : أبو القاسم محمد بن عمر الزمخشري (ت538هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د . ت) .
- اللباب في علوم الكتاب : أبو جعفر عمر بن علي بن عادل الدمشقي (ت88هـ) ، تحقيق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود ، وعلي محمد معوض وآخرين ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1419هـ-1998م .
- لسان العرب : محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت711هـ) ، ط1 ، دار صادر ، بيروت ، (د . ت) .
- اللغة العربية معناها ومبناها : د. تمام حسان ، ط5 ، عالم الكتب ، القاهرة ، 1427هـ-2006م .
- اللمع في العربية : أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت392هـ) ، تحقيق: حامد المؤمن ، مطبعة العاني ، بغداد ، 1420هـ-1992م .
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز : أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت546هـ) ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، 1413هـ-1993م .
- المسائل العسكرية في النحو العربي : الحسن بن أحمد بن عبد الغفار أبو علي الفارسي (ت377هـ) ، دراسة وتحقيق : د. لي جابر المنصوري ، ط2 ، الجامعة ، بغداد ، 1982م .
- مشكل اعراب القرآن : مكي بن أبي طالب القيسي (ت437هـ) ، ط2 ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، (د . ت) .
- معاني النحو : د. فاضل صالح السامرائي ، ط2 ، دار الفكر ، عمان ، 1432هـ-2003م .
- معجم حروف المعاني في القرآن الكريم : محمد حسن للشراف ، ط1 ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، 1417هـ-1996م .
- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : أبو محمد جمال الدين بن يوسف بن هشام الانصاري (ت761هـ) ، ط1 ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، (د . ت) .
- المفصل في صناعة الاعراب : أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت538هـ) ، تحقيق : علي بن ملح ، ط1 ، مكتبة الهلال ، بيروت ، 1993م .
- المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285هـ)، تحقيق : محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، (د . ت) .